السنة السابعة — العدد ٥٥٤

الصراط المستقيم
AL SIRAT EL MUSTAKIM

الاشتراكات — قروش
في سائر الاقطار ١٢٥
في فلسطين ١٠٠
الاعلانات
يتفاوض في شأنها الادارة
رقم التلفون ٢٨٥

صاحب هذه الجريدة
ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي
عنوان المخابرات
ادارة جريدة الصراط المستقيم
ص.ب ٢٨٥ يافا

يافا الخميس ١٢ جمادى الاولى سنة ١٣٥٠ — جريدة سياسية أدبية أخبارية تصدر ... مؤقتا — الموافق ٢٤ ايلول ١٩٣١

صريع الظلم والجبن
احد ابطال الاسلام «عمر المختار»
غضب العالم الاسلامي لمصرعه

ما رأينا صريعاً للظلم والجبن كاليوم قط ذلك يوم مصرع الشهيد عمر المختار الذي قضي حياته يجاهد في سبيل الله ويذود عن حياض وطنه ويدفع الظلم عن بيضة بلاده .

كان مع فئة قليلة من الابطال الاشاوس يقارع دولة عظيمة ويبلي فيها احسن البلاء حتى لقد لقي من الطليان بمدد قطارات الدم الذي سال منه يوم اعدامه .

انه احد ابطال الاسلام الذين ما زال الدهر يجود بهم ليدل على بطولة رجاله وشجاعتهم .

ان التاريخ ليحدث عن ابطال الاسلام من الصبر في ميادين الكفاح والاستماتة في سبيل الله وعدم المبالاة بالجيوش الكثيفة والجحافل الجرارة مع قلة من معهم من الانصار ثم الغلبة والفوز في كل معركة يحدث التاريخ من ذلك بما تظنه كذباً فيأتيك من انباء هؤلاء الابطال الذين يعاصرونك ما يؤيد التاريخ ويصدق خبره وهلا يصدق ما جاء به التاريخ عن علي وخالد وغيرهما ممن لا يعد في ذلك العصر الزاهر من عرف اخبار عبد الكريم وعمر المختار وسلطان باشا الاطرش ؟

ان الزمن ما دام يطلع علينا بمثل هؤلاء الابطال فاننا لا نفقد الامل باسترداد مجدنا السالف واستعادة عزنا الماضي والذي يظهر ان الله لن يخلي عصراً وقطراً من بطل يحمي الحمى ويمنع العرين .

لقد شق مصرع هذا البطل على المسلمين في جميع اقطار الارض وغضبوا له اشد الغضب حتى لو قيض لهم ان يلقوا الطليان في ساحة قتال لما شفي غليلهم غير شرب دمائهم .

ولم يغضبوا لمجرد مفارقة الرجل الحياة فانه بلغ من العمر فوق ما يبلغه كثير من الرجال ولا لضياع بطل من ابطالهم فان ابطالهم والحمد لله كثير وهم يأملون ان يخلفه غيره في قتل اعداء الله واخذ الثأر منهم .

وانما كان غضبهم للنذالة واللؤم باعدام بطل من الابطال كما يعدم اللصوص والاشرار .

لقد دلت فعلة هؤلاء الانذال على انهم ليسوا ابطالاً لان البطل يعرف البطل فيكرمه ويحبه ويعظمه ويحترمه وغاية ما يفعل ان يتقي شره باعتقاله

وذلك كما فعلت فرنسا بعبد الكريم الذي حاربها وابلى في قتالها بلاء حسناً .

ان من الجبن والنذالة اعدام من لم يكن له من ذنب سوى الذود عن الوطن والدفاع عن الامة ولم يعرف ذلك الا من هذه الدولة التي ظهرت حديثاً بين الدول النظمى .

ومن كان هذا ذنبه فذنبه البطولة والشرف وعلو الهمة والنبل ولا يعد هذه الخلال ذنباً الا من صغرت نفسه عنها وبعدت عنها

اما من تحلى بها فانه يكبر مثله فيها ويحبه ويرجو له طول البقاء فانما يعرف الفضل من الناس ذووه

نحن نعلم ان بطلنا لقد مات قرير العين مغتبطاً مشتاقاً الى ربه مردداً قول احد الابطال الذين ماتوا مثل ميتته

ولست ابالي حين اقتل مسلماً
على اي جنب كان في الله مصرعي

ولا نيأس ان قوم غير مستكانة في الدفاع عن العرين فلسنا نجزعين عليه جزع النساء والولدان فان شيمتنا منذ القدم الا نموت ميتاً حتف انفه والا تخرج نفوسنا الا على شفرات السيوف

وانما سخطنا على النذالة واللؤم والجبن والظلم وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون

تهنئة سماحة الاستاذ الشقيري
لصديقه الاستاذ الكرمي

ارسل صاحب السماحة الاستاذ الجليل اسعد الشقيري الى صديقه الاستاذ الكرمي كتاباً يلهج بالشكر والثناء على سمو الامير عبد الله لتقديره العلم والعلماء وحبوه به صديقه الكرمي وهذا نصه :

سيدي الاستاذ الكبير صاحب السماحة والفضل الشيخ سعيد افندي الكرمي المحترم :

ان احسن المشاهد في هذا العصر مشهد عظيم تلقته الامة بابتهاج وسرور الا ان ذلك المشهد هو ان صنو الشفيع الاعظم الامير عبد الله مد يده الى صدركم المملوء علماً وحكمة فعلق عليه علامة الاحترام والتقدير فانى امر باهدائها تمام سيد الاشراف وغرة بني عبد مناف مولانا المرحوم الشريف حسين نور الله مرقده . فهنيئاً للامير باحترامه العلم والعلماء وهنيئاً لسماحتكم بعطف آل البيت المحمدي واعترافهم بفضلكم ونبلكم وهنيئاً للعلماء بما ناله مثلهم من شرف الدنيا والاخرة وهنيئاً لعموم المسلمين بالعزة التي نالها جدهم وواعظهم ، تلك العزة المشار اليها بقوله تعالى (ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين) وها انا اسأل الله لسماحتكم دوام العز والاقبال في جميع الاحوال والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

اسعد الشقيري

عمر المختار ...

أرأيت الى البطولة الخالدة تحدث عن نفسها بنفسها ولا تحتاج الى من يحدث عنها؟ ارأيت الى رجل الدهر يصارع الظلم فيصرع الظلم ويسعى الى الحرية جاهداً مستبسلاً ويقضي في سبيلها عزيزاً كريماً؟ ارأيت الى المثل الاعلى في الجهاد القومي الصحيح؟؟ ارأيت الى كل هذا او بعضه؟؟ وهذا كله (عمر المختار)

(عمر المختار) الشيخ الذي سلخ من هذه الحياة ثمانين عاماً طواها كلها مفاخر وكلها شرف وهل هناك مفاخر اعظم واجل من ان يحيا (عمر المختار) حياة نضال وكفاح ، حياة جلاد في سبيل حرية بلاده الضائعة واستقلالها المفقود؟ وهل هناك شرف اسمى وارفع من ان يموت (عمر المختار) برصاص المستعمرين لانه انقض في حياته مضاجعهم وبطش بزبانيتهم؟ وهذه رمال طرابلس وهضبها ووديانها واخاديدها تشهد الدماء العربية الزكية التي هرقت في سفوحها وجنباتها على (عمر المختار) من فضل على طلاب الحرية وعلى من ياد على رواد الاستقلال الساعين اليه عن طريق بذل النفس والتضحية بالروح لانه المجاهد الصابر الصادق الذي لم تفل من عزمه الايام ولم تزعجه عن طريقه صروف الليالي وحادثات الزمان بل ظل هو هو الشجاع الباسل الغيور منذ ان ادرك ان بلاده مهيضة الجناح هضيمة الحقوق الى ان شارف على الثمانين السن التي يجدر بمثله فيها ان يخلد الى الراحة قانعاً راضياً . ولكنه بقي الى الان يدفع عن امته الخطر شيخاً كما عودها ذلك شاباً غير قانع وغير راض بغير الحياة الحرة بديلاً .

فلهذا غضبت ايطاليا ولهذا قامت وقعدت وكيف لا تغضب ايطاليا؟ وكيف لا تقوم ولا تقعد بل كيف لا تنادي بالويل والثبور وعظائم الامور . وهناك من يقاوم سياستها الجائرة ، وهناك من يناهض فكرتها الجهنمية ، وهي التي تعد من الشعوب التي تحكم في رقاب اهلها الاستبداد ولو الى حين لذلك فما ارتفع صوت المسلم المجاهد حفيد ابي عبيدة وابن الوليد بالدعوة الى النضال وصدحت صيحات المغيرين وما ان ترددت اصوات الالوف من الشعب الطرابلسي ملبية نداء زعيمها مجيبة طلبه ، حتى رأيت الطليانيين في شدوه واضطراب وجوههم تعلوها صفرة وقلوبهم تنعرها وجفة لانهم رأوا بام اعينهم فيما بعد ان الجحافل العربية الاسلامية اذا ما هاب بها الداعي لبت دعوته وسارت الى المجد سباقة وتمثلت بقول شاعرها

اذا ما ثوب الداعي
الى الموت تداعينا

هذا ما راته ايطاليا من جهاد عمر واصحاب عمر وهذا ما ستراه من جنود عمر الغر الميامين الذين آلوا على انفسهم ان يجعلوا حربهم على شفار السيوف وبريق الاسل او يقضوا كما قضى زعيمهم غير هيابين ولا وجلين

اما هذه الدول الايطالية السادرة في طغيانها الامسي يوم تقدمه فيه حسابها عسيراً فلترقبه مما اجترحته من عدوان وما ذلك اليوم ببعيد ان شاء الله

.. فنم ايها الميت المنصور في لحدك آمناً وثق يا (عمر الاسلام المختار) ان ذكراك الباقية في كل قلب ستحدو بهذه الجموع الاسلامية الى الانطلاق من القيود والخلاص من الاسر ، والى اتمام ما بدأت به وسلام الله عليك يوم ولدت ويوم (استشهدت) ويوم تبعث حياً

(اكرم الخالدي)

سارعوا الى تقبيل اليد البريطانية ...؟
نكاية بخصومنا «فقط» اليهود ؟!!

هذا هو المنطق الغريب الذي تسمعه من صحف الانتداب في هذه البلاد في كل فرصة .

فاذا قال الاحرار ان ذهاب الوفد الى لندن مضيعة للمال والكرامة ردت هذه الصحف قائلة : يجب ان يذهب هذا الوفد نكاية باليهود خصومنا الالداء » .

واذا ظهر فريق من الشباب ينادي بمقاطعة (لجنة التحقيق) البريطانية لانها الخصم والحكم ولانها تعرف اسباب الثورات والاضطرابات ومن اي شيء ناتجة ومن اي ناحية تأتي ردت تلك الصحف قائلة يجب ان تسمع هذه اللجنة شكايتنا خوفاً من استغلال اليهود لرئيسها واعضائها واياكم واضاعة الفرصة التي سنحت لنا لضرب اليهود ، واذا قام احد العلماء وقال يجب ان لا نحكم في اوقافنا ومقدساتنا غريباً عن ديننا ردت هذه الصحف بنغمتها المعهودة قائلة اياكم واضاعة الفرصة التي يستغلها اليهود لقطع اعناقنا !

سلماً اذا وقفت اللجنة التنفيذية العربية موقفاً منيراً وقاطعت مثلاً المشروع الانشائي اخذت هذه الصحف تنادي بالويل والثبور لان مدير المشروع يعطف بالمستعمرات اليهودية ومن واجب اللجنة ان تدعوه وتبادله في مهمته بدون ان تغير قرارها اي التفات وذلك نكاية باليهود واقبالاً على اسيادنا الانكليز الذين يعملون لسعادتنا وتقدمنا ومدير المشروع الانشائي هو المحبة والتهليل !!

ورجع الوفد بالخيبة ، وحكمت لجنة التحقيق في غير الحق ، وجاء قرار لجنة البراق تنديداً على مقدساتنا ، فهل هذا نكاية باليهود ام نكاية بالعرب الذين يفرطون في حسن الظن ويسيرون دائماً وراء سياسة حسن التفاهم ؟ عافاً نجيب

الحكم على احرار نابلس

صدر حكم سعادة القاضي كراسل يوم ٢٦ الجاري في قضية الاحرار الثلاثة وذلك بحضور الاستاذين منهم عادل زعيتر من المدافعين.

وكان الحكم يقضي برد التهمة عن الشيخ صبري عابدين وربط الدكتور صدقي ملحس بكفالة مائة جنية بكفلها ايضا كفيلان كل منهما بخمسين جنيه لمدة سنة والسيد جمال القاسم بكفالة مئتي جنيه بكفلها ايضا كفيلان كل منهما بمائة جنيه لمدة سنتين على ان يحضر كل من المحكومين الى المحكمة عند كل طلب.

فاما وقد قضي الامر وفصل في القضية فانتاز هذه الفرصة لنعترف لقاضي التحقيق البريطاني ماكان يصدر منه اثناء التحقيق من اناة وحلم ورحابة صدر ولين جانب وتجريح شهود النيابة على ماكان يقع منهم من تناقض وصدع بالحق فهو بلاريب من اولئك القضاة الانكليز الذين لاتشوب السياسة صفاء عدل القضاء في نفوسهم.

حقيقة كلام شوكت على

لمراسل فلسطين

قال مراسلنا الاديب من غزة تحت عنوان (ماذا قال)

طال الجدل حول تصريحات مولانا شوكت علي في غزة فلذلك ارى لزاما علي وقد كنت واقفا بجانب مولانا شوكت علي وسامعا كل ماقاله منذ وقوف القطار حتى مبارحته المحطة ان اقول كلمة انصاف فقد يكون لجهوده فائدة للقضية الفلسطينية خاصة والاسلامية عامة، واني جئت هنا بالحقيقة المجردة انصافا للرجل واظهارا للحقيقة

قال مراسل فلسطين لمولانا شوكت علي (ان الصهيونيين يريدون ان يوقعوا الفتنة بيننا وبين الانجليز) فاجابه مولانا بالانجليزية ماعربه المترجم بالحرف الواحد (انا علم على شي، انتم لا تقاتلوا الانجليز، ولكن اعملوا واعملوا واعملوا!!) ثم التفت الى الجنود الانجليزية وقال (لاتقاتلوا العرب!! اربعمائة مليون مسلم يشدون ازر العرب)

هذا ماسمعته من مولانا شوكت علي، اما زميلنا مراسل فلسطين فقد كان بعيدا عن مولانا ونظنه قد نقل الخبر عن مصدر مغلوط

قضية الاوقاف على عطا الشوا

تدخل رئيس المجلس فيها

جاءنا من مراسلنا في غزة تلفونيا:

انه كان يوم الاثنين الموعد لمحاكمة السيد عطا الشوا في القضية التي اقامتها عليه الاوقاف بامر من المجلس تطالب فيها باجرة ارض ابركة.

وبينما كان الاستعداد للدخول في المحاكمة ورد على المحامي سيد افندي المغلاوي وكيل الاوقاف في هذه الدعوى البرقية التالية (بناء على امر سماحة رئيس المجلس ارجوان توافقوا رشدي الشوا محامي السيد عطا الشوا بتأجيل القضية مدة شهر آخر)

سعيد الحسيني مأمور اوقاف الخليل

(الصراط) يذكر القراء ان السيد عطا الشوا كان طلب تأجيل القضية من قبل لصالح المجلس

صحف الانتداب وهل ينفعها لسان الرأى العام لمواقعها المخجلة؟ لا ادرى واما نجيب!

نحن امة يجب ان نقاطع او نتعاون بدون اى التفات الى اليهود او غيرهم، فاذا كانت مصلحتنا في مقاطعه هذه اللجنة قاطعناها ولا سمعنا اليهود الى النهاية، واذا كانت هذه المصلحة تقول بالتعاون اقدمنا عليه ولا شأن لنا باليهود مطلقاً.

واني اريد ان أقول كلمة صريحة في هذا الموضوع وهى ان الاستقلاليين ينادون دائما بالمقاطعة وعدم التعاون مع الحكومة لانهم يعتقدون ان (لجان الحكومة) لا فائدة منها البتة وهى تروح وتجيء لتضع المشاريع التي تقضي على هذه الامة بالموت والهلاك. اما استغلال اليهود لها الخ ... كما تدعي اقلام الاستهتار؛ تنفق واغراضها في قتل حيويات البلاد واضعاف قلبها. ومن هذه المقيدة البحث الحملات على ارسال الوفد الى لندن والتعاون مع لجنة التحقيق، وسمبسون، والعراق، والمشروع الانشائي، واخيراً تصاريح مولانا شوكت علي التي ترضي الانتداب وتغضب اليهود وما دامت كذلك على رأى صحف الانتداب — فهي تصاريح مقبولة ومن الخيانة الرد عليها او تفنيدها خوفا من شماتة خصومنا اليهود

ايها المحكوميون!

الحكومة واليهود خصم لنا فاسدد الرمية وكافحهم بدون تمييز او تفريق فاذا اردتم ان تقولوا بغير هذا فاعملوا الصراحة وعندها تروث مكانكم في المحضيض؟

(ابو الطيب)

الامير سعيد الجزائرى

حديثه مع صاحب الجريدة

تفضله بزيارتنا

ذكرنا في العدد الماضي نبأ قدوم سمو الامير سعيد الجزائرى ايافا وقد ذهبنا للسلام على سموه حيث كان نازلا في فندق (القدس)

وكان في ضيافة حضرة الوجيه السيد محمد سعيد الشنطي وقد ذهب صاحب هذه الجريدة فتشرف بالسلام عليه فوجد فيه شمائل الاشراف من تواضع مع علو جانب وكبر همة مع حلم ورزانة علم ووقار تجمله بشاشة.

ورأينا القضايا الاسلامية قد ملكت عليه مسالك نظره وتفكيره وحديثه فهو مهما اجتهدت ان تخوض معه في السياسة لا يكاد يتزحزح عن البحث في امر الخلافة والسكة الحديدية الحجازية والعراق وماشاكل ذلك من الشؤون الاسلامية.

ولا بدع فهو من ذلك البيت المتفرع من الشجرة النبوية والذى منذ كان يقارع عن الاسلام والامير يكتب باللغة العربية كتابة فصيحة ويجيد اللغة الافرنسية واللغة الانكليزية حتى لقد سمعناه يتلو تقرير برقية هامة ورد تة باللغة الانكليزية من حفظه.

وهو ربعة ابيض الوجه رزين وجهه لحية سوداء وخطها الشيب ويتخيله الناظر لا يتجاوز الاربعين كثيرا.

ولما كان يعلم ان جريدتنا اسلامية فقد بدأ متفضلا بزيارتنا.

ولقد كان بيننا وبين سموه احاديث على جانب عظيم من الخطورة سننشرها في العدد الآتي.

منفاخ للحموم

(لمراسلنا في غزة)

استحضرت بلدية غزة منفاخا ميكانيكيا لتنفخ اللحوم ووضع استعماله في مسلخ البلدية ولا شك ان لجلب هذا المنفاخ فائدة صحية مشكورة

(المستر فرنش)

تدخل بحرهذا الاسبوع المستر فرنش مدير المشروع الانشائي واجتمع بأعضاء غرفة التجارة ووجهاء البلد وقد علمنا انه سأل عن الاراضي التي بعث لليهود فلم يجبه احد كانديرة والعار ويتاويت حنون ابعث من منطقة غزة...

(ماذا في مدرسة الفلاح)

ترامى الي ان المجلس الاسلامى الاعلى سيستغني عن خدمة بعض المعلمين في مدرسة الفلاح الاسلاميه وهناك اشاعات تقول بان المجلس قد عزم على اقفال المدرسه لمدة ثلاث سنوات فهل هذا صحيح!

...

الامن في روبين

حتى كتابة هذه السطور لم يحصل من الحوادث في روبين مايعد اخلالا بالامن وذلك بفضل سهر حضرة الضابط الشيخ شفيق بك عبد الهادي ورجاله الذين يرعون الامن بيقظة ويساعدهم في ذلك الشيخ علي في فض المشاكلات واصلاح ذات البين الاستاذ الشيخ عيسى ابو الجبين حتى يصح ان يسمى (زعيم روبين).

الصحية

ولا نقل الصحية سيرا الى مناطق صحة الاهالي وحمايتهم من تلك الامراض حتى انه الى الان وقد انتهى لم تقع اصابة وذلك بفضل الدكتور فوزي عبة الذي يبذل جهوده في هذا السبيل وقد بلغنا من غير واحد انه عند الضرورة كان يشتغل في غير اوقات العمل الرسمية فالتاني في روبين على هذه الحال من شمول الامن والعافية فان هذا العام يفضل على سائر الاعوام الماضية بنعم الله وتوسيعهم.

وفاة طفل

فجع فضيلة قاضي يافا الشيخ يوسف افندي طهبوب بفقد طفل له بعد مرض طويل فعظم الله اجره واحسن عزاءه.

لوكاندة ازميد ؟

شكا الينا بعض الغيورين على الآداب من لوكاندة الزمير الواقعة في شارع المحطة بالثغر وطلبوا منا ان تلفت نظر البوليس الى اعمال مديرها المدعوة (ابراهيم).

وذكروا الناقين شكواهم انه لابد على هذه اللوكاندة في الليلة غير بضعة من النازلين وان اجرة نومهم لا تمكن ان تسد شيئا من النفقات الكبيرة التي تكبدها صاحبة اللوكاندة.

فهل البوليس ان يحقق في هذه الشكوى وان يبحث عن الوارد الذي يبقى اللوكاندة ازمير!

...

I.C.I.

استعملوا اخرطوش ايلي المشهور بجودته والمعتمد عليه دائما

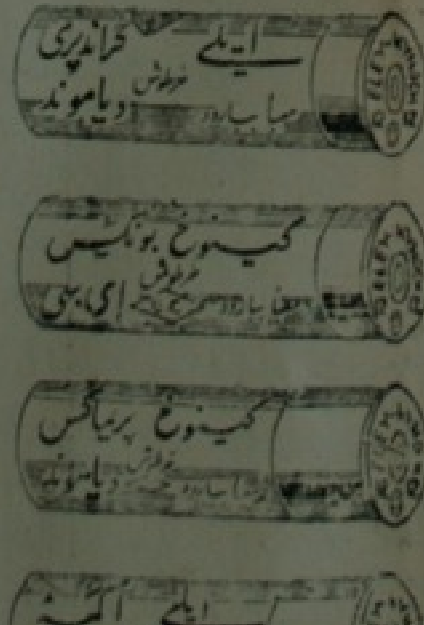

تجدونه عند جميع التجار المرخصين ببيعه وتجدون ايضا جميع لوازم الصيد

بارود بدون دخان له، بارود اسود، خردق، كبسون، مزيوت لتنظيف البواريد، وجميعها من مصنوعات ايلي

الصناعات الكيماويه الامبراطوريه الاقطار الشرقية ليمتد

المركز الرئيسي

حيفا - طريق الناصرة . صندوق البريد ٤١٢ تلفون ٤١٧ العنوان البرقي « ايمبكس »

مؤتمر نابلس (بلا نمرة)

هل يسمى مؤتمراً

ذهب بعض الناس وبعض الصحفيين الى ان الاجتماع الذي كان في نابلس في ٢٠ الجاري لا يصح ان يسمى مؤتمرا لانه لم يكن ممثلا للبلاد على حد المؤتمرات الوطنية ولعل استاذنا المظفر قد اشار الى ذلك بقوله في خطبته الثانية (اقترح عقد المؤتمر الثامن لانتخاب لجنة تنفيذية جديدة) ولذا نسمي هذا الاجتماع اجتماعا وطنيا

الدعوة الى هذا الاجتماع

الذي علمناه ان الذي ارسل بطاقات الدعوة الى البلدان هما اثنان احدهما صفوت افندي يونس الحسيني والثاني السيد اسحق درويش وزير الجمعية وانها اذا كان الامر كذلك في الدعوة فليست بهذه الحجة في الدعوة ومع ذلك من الحق لان اسحق افندي درويش لم يعمل الا في قلبه لغير الهوى الحزبي سبيلا لان سعيه قائم على بقاء هذه الحزبية

عدم بيان الغاية

كان من الخطأ ومن دواعي الريب انه لم يبين في بطاقة الدعوة الغاية من هذه الدعوة فان كثيرا من الناس ظنوا ان هذا الاجتماع مقصود به قضاء لبانات حزبية فلم يجيبوا الدعوة اجتنابا للشر والخصومات التي تضر في هذا الوقت العصيب

الحاضرون

حضر الاجتماع من جماعة اللجنة التنفيذية رئيس اللجنة عوني بك عبد الهادي وجمال بك الحسيني من اعضائها ومن اصحاب الصحف منيف افندي الحسيني صاحب الجامعة العربية والاستاذ اكرم التميمي (جريدة فلسطين الانجليزية) والسيد فرح الصائغ (وكيل فلسطين في القدس) والسيد سهيل زكاء النير ثم جاءنا بعد الاستاذ نصار صاحب الكرمل

وقد جلس السيد منيف هذه المرة مع الصحفيين فقلنا له نراك هذه المرة تجلس مع الصحفيين فقال: صدفة او حضر من اكثر البلدان

وقد لاحظنا انه كانت الدعوة دعوة حزبية لا دعوة شعبية لانا رأينا من مائة واحدة اربعة رجال ومن مائة اخرى اكثر منها عددا رجلا واحدا

والذي يظهر انه حينما شعر القائمون بالدعوة ان الاجتماع قد يقاطع اخذوا يوزعون على الناس اوراق الدعوة نثرا ولم يتحروا في اوراق الدعوة ما يؤخذ من كتابتهم على البطاقة

اكثر المعارضين لم يحضروا

فضلا عما تقدم من الاسباب ما كان السبب في عدم حضور المعارضين وهو ان اوراق الدعوة لم توزع كما هو العدل بل على الهوى الحزبي وان المعارضين المؤتمر ثبين وظن بعضهم ان الداعي لهذا الاجتماع الحفيد شرطة

اصحاب المقصورات

حضر المؤتمر الناس ولم يكونوا في قاعة الناس بل جلسوا في الغرف كما كان الخلفاء المتقدمون يجلسون في المقاصير في المساجد ترفعا من الاختلاط بالعامة ومن هؤلاء امين بك التميمي واسحق درويش وقد كانوا يدعون رؤساء الوفود اليهم ليكونون نحو بعض ظن ان اسحق درويش كان يعمل (طرح خلافات) من خلاصة الاتفاق ان يقول للقادم كحاجته يسمع بكلامه يقول له كذا

وقد كان الجالسون يشاهدون في المقصورات ويتهامسون وتارة يرون كأنما القائمون على حرب حتى رأينا ذلك فلما افتتح المؤتمر وكيف فانه رأينا من تلك المقدمات التي لا تفيد هذه النتيجة وقلنا ان ذلك لكونه اصبح عادة لهم تلازمهم عند كل امر جلل او وجل

ما رأينا لعوني بك

حينما رأينا خلوات الجالسين ولم نعلم الى تشاور وعوتا ما تم ظننا ان رواة الاكاذيب انما يأخذ الناس بما يتأتى هذه القوم ليكتم

هل تنطوي الدعوة على امر خطير فنظرنا الامة تجد من تستطيع منه التوسم فادعونا عوني بك عبد الهادي في مقصورة اسحق افندي درويش فذهبنا اليه واستجمعناه جانبا وسألناه ما الذي يراد بهذا الاجتماع فقال (امر بسيط سؤال الامة هل تريد السير على سياسة جديدة ام لا) فسرى عنا بعض الريب وقلنا نرجو ان تكون هذه الغاية وخرجنا فذكرنا ذلك لبعض من كانوا في قلق وريب

افتتاح الاجتماع

كان الرئيس جالسا على منصته ومن يمينه عوني بك ومن شماله جمال بك فنهض السيد جمال واعلن عن الرئيس افتتاح المؤتمر فما كاد يفرغ من كلامه حتى رأينا عزت افندي دروزه مرتقيا منبر الخطابة فسألنا الله ان يحمي الاجتماع من خطبه الطويلة واستجاب الله دعانا فلم تكن الخطبة طويلة وكان موضوعها شكر اهل نابلس الحضور الباهرة ثانية وذكراهم يعدون ذلك فخرا لهم وسأل الله للمؤتمر التوفيق

الاستاذ عادل زعيتر: ذكر الشهيد بطل طرابلس عمر المختار واثنى وترحم عليه وطلب ان يقف الجمع دقائق حدادا عليه فوقف الحاضرون ولكن الحاج توفيق حماد اراد انقاذ الاجتماع من هذه البدعة فطلب قراءة الفاتحة عن روحه فقرأوا وغار الشيخ تفاحة من الحاج عمر فزاد على ذلك الطلب ان تقام صلاة الغائب في جميع البلاد عن روحه

الشيخ المظفر: انظر فرأى الميدان خاليا من الشيخ صبري عابدين الذي غلبه في المؤتمر السابق في (التعصب) فهرول الى المنبر فصفق الشبان وخطب بما خلاصته:

(انه كما شكر السيد دروزة الحاضرين فانه يشكر هو نابلس بلسان المؤتمر على ما قامت به من الاعمال الجليلة ولعل قائلا يقول لا شكر على واجب فاقول نعم اذا كان المراد من الشكر تلك الكلمة المؤلفة من (ش. ك ر) وانا لا اريد ذلك ولكني اريد ان يحذو كل احد حذو اهل نابلس)

ثم تطرق الى ذكر عمر المختار الى ثم انتقاد السياسة التي تجري عليها البلاد من الحرب بالكلام والاحتجاج وطلب تنظيم التشكيلات والهيئات الوطنية واستدرك قائلا لا نريد الخروج على السلطة ولكن نريد التنظيم ، نريد زعامة قويه

السيد جمال الحسيني: استدرك على المظفر انه نسي ان يطلب الى الاجتماع ان يرسل تحية الى الشيخ طالب مرقه الذي خرج من السجن بعد ان قضى فيها ستين عاني فيها الامرين في سبيل الوطن وقال ان ذلك لم يزد الشيخ مرقه الا رضا ونعمة

ثم دخل الموضوع ببين الخطة الجائرة التي جرت عليها الحكومه منذ الاحتلال الى هذا اليوم وقد اطال في ذلك بما هو مشهور معروف

ثم قال ما خلاصته: ان خطتنا الماضية كانت كلها ان نبين ظلامتنا ونثبت حقنا وقد بلغنا ذلك والحمد لله وعجزنا فيه فاصبح البقاء على هذه الخطة من لا جدوى وصار الواجب التحول

وقد اقترح لذلك اقتراحات تتلخص فيما يأتي

١ـ الا نفاوض الحكومة الا على اساس الاستقلال ضمن الوحدة العربيه

٢ـ مقاطعة البضائع التي ترد من الخارج فتأخذ منها الحكومه رسوم الجمرك الذي تكون منه نصف الميزانية وتأليف لجنة تضع الخطط لهذا وما شابه من طرق العصيان المدني السلمي

٣ـ اعلان العرب مرة اخرى انهم لا يمكن ان يتفاهموا مع اليهود ما دام اليهود مصرين على شياساتهم المعروفه

٤ـ دعوة الشبان الى عقد مؤتمر

٥ـ دعوة السيدات الى عقد مؤتمر

٦ـ توجيه الدعاية الى الشرق والبلاد الاسلامية وانفاق لهذه الدعاية

٧ـ ان ينفذ بإخلاص مشروع صندوق الامة

عوني بك عبد الهادي: قال كلاما لم نفهمه الا بعد جدال واخذ ورد وهو ان السادة نجيب نصار ، رشيد الحاج ابراهيم صبحي الخضرا صدقي الطبري يقترحون تأليف لجنة للنظر في الاقتراحات ثم احالتها الى المكتب

فتح باب المعارضة: يفتتح الاستاذ عادل زعيتر باب المعارضة ويرد على هذا الاقتراح بانه مدعاة الى التطويل وضياع الوقت فينبري له رشيد الحاج ابراهيم مدافعا عن الاقتراح فيعود الاستاذ عادل زعيتر فيرد عليه ويوضح اقتراحه ويرفض المؤتمر الاقتراح

عوني بك: يطلب حصر البحث في اقتراحات المكتب

رشيد افندي الحاج ابراهيم: يصعد المنبر وقد جمع قواه هذه المرة فيخطب خطبة خلاصتها ان الحكومة ليست مسئولة عما كان منها في الماضي من جور وظلم بل نحن المسئولون لاننا نحن المقصرون الظالمون لانفسنا واننا نختلف الآراء

فنا من يقول لا ينجينا غير الدم ولكن هل يمكننا السير على هذا الرأي ان نطهر انفسنا من كل جاسوس وسمسار وبائع ارض؟ (وهنا طأطأ بعضهم رأسه وصنع صنيع النعامة)

ثم فتح بابا خطيرا وهو مسألة الشباب والشيوخ فحمل على الشباب وتعدد عليهم ثم قال انه يرد على الاستاذ عادل زعيتر فراجعنا ذاكرتنا لنجد في خطبه شيئا يلائم شيئا من كلام الاستاذ عادل فلم نجد الهم الا اذا كان يعتبر الاستاذ عادل من الشباب وقد غضب عليه لانه ضيع عليه اقتراحه

جمال افندي الحسيني: يعود الى طرح سؤال في الاقتراح وهو هل البلاد تسير على خطة ايجابية عملا سلبية نظرا او خطة سلبية مطلقا ويحيل الجمع الى الرأى الاخير فاذا بصوت من اقصى الجانب الغربي يدوي في المؤتمر مستر خاطل جمال افندي تنظرنا فاذ هو يعقوب بك الغصين ومضى في اعتراضه قائلا انك اذا اردت يا جمال افندي تقرير خطة فان ذلك لا يجوز لان البلاد غير ممثلة في هذا الاجتماع ويشتد الجدال بين الاثنين الى حد ان احدهما كان يقطع كلام الآخر وفي وسط هذه الضوضاء يبرز السيد صبحي الخضرا من المقصورة مسرعا الى منبر الخطابة كأنما رأى ان رشيد افندي ليس بالرجل الذي يستطيع ان يحامي عن الاقتراح وانه لو كان هو الذي دافع لما ضاع الاقتراح وانه لا بد ان يرى رشيد الحاج ابراهيم ويرى وفود المقاطعة الشمالية بانه كما غلب رشيد افندي على مأمورية الاوقاف فسيبز زميله في حماية الاقتراح ويجعل المؤتمر يرجع عن قراره في رفضه فاندفع يتكلم في الدفاع عن اقتراح تأليف لجنة للاقتراحات فيثور من الجناح الغربي السيد عاصم بسيسو ويصيح قائلا يجب ان نسير في اقتراح المكتب فيرد صبحي بك ويتظاهر بانه يريد الكلام في اقتراحات المكتب فيجذبه الاستاذ عادل زعيتر ويطلب اليه الاختصار ثم يستقبل الناس كلامه ويقاطعه جمال افندي ويصفق له الناس حتى يترك الكلام فيلح في الكلام ويصارع الناس من كل جانب وبعد جهد يفر الى دعوى الاقتراح فيقترح اقتراحات فيرى الجمهور انها داخلة في اقتراحات المكتب فينتصر ويطو ضجيجه فينزل صبحي بين ضجيج المتذمرين والساخطين ويعود الى مكانه.

جمال افندي يعود الى البحث في الاقتراحات مستبعدا الاقتراح الداخل لكي يفرغ من استفادته حتى يبرز الاستاذ سليمان ابو غزالة ويصعد المنبر فيخطب معترضا على طريقة اقتراح جمال افندي وينقل كلامه على فريق من الناس ويرد الدكتور عدي الفوا ويجري حياته الى الدكتور ملحس الذي كان في جانبه فيستحسن الاستاذ سليمان ابو غزاله بكلام غير مفهوم وتتعالى الاصوات وثبت الاستاذ ابو غزاله ثبات الجبال الرواسي التي لا تزعزعها العواصف ولا يزال من المنبر الا اعتبارا

الاستاذ زعيتر: يستوضح جمال افندي قائلا اتريد من قولك السياسة السلبية ان نأتي بهذه السياسة دفعة واحدة او ان نجعلها غاية تنتهي اليها فيجيبه جمال افندي بان رأيك هذا يرجع بنا الى الوراء

وطرح جمال افندي الاقتراح الاول وهو عدم المفاوضة مع الحكومة الا على اساس الاستقلال وناقشه في ذلك السيد زعيتر فيزاد على الاقتراح (او ما يوصل الى الاستقلال) ويتقرر الاقتراح على هذه الصورة ثم يطرح الاقتراح الثاني وهو مقاطعة البضائع الاجنبية

يوسف افندي الهجاني ارى ان تكون المقاطعة الكماليات فيرد عليه جمال افندي ويتقرر ثم يتقرر انتخاب لجنة لوضع الخطط لهذا الغرض

ثم يطرح الاقتراح الثالث وهو اعلان العرب تأييد عدم التفاهم مع اليهود فيتقرر بلا معارضة

ثم الرابع وهو دعوة الشبان الى عقد مؤتمر فيتقرر

ثم الخامس وهو عقد مؤتمر السيدات فيبدأ المعارضة الحاج توفيق حماد ويتبعه كثير من الناس فيرد الاقتراح ويرى الاستاذ زعيتر ان يستعاض عنه بمنشور يوجه الى السيدات يناشدن فيه ان يقلعن عن الملابس الاجنبية فيقبل ثم السادس توجيه الدعاية الى الاقطار العربية والاسلامية وتأسيس مقاطعة لذلك فيقبل

ثم السادس وهو تنفيذ مشروع صندوق الامة فيتقرر

الاستاذ زعيتر: يقترح ان يعتبر المؤتمر كل سمسار وبائع ارض خيانة (وهنا طاطأ بعضهم رأسه وخبأه بين ذراعيه) ويعارضه عوني قائلا وماذا كان يسمى قبل ذلك فيجيب الاستاذ زعيتر بانه يريد ان يكون ذلك بقرار مؤتمر

الاستاذ المظفر: يصعد منصة الخطابة فيخطب مثل خطبه المعروفة ثم يقترح اقتراحين احدهما عقد المؤتمر الثامن لانتخاب لجنة جديدة والثاني ان يطالب الى الحكومة ان تجعل سجن الوطنيين مثل سجن الاجانب نظيفا مرفها حتى يمكن تنفيذ المقترحات فعورض المظفر في ذلك كثيرا وكانت المعارضة على قاعدة اننا لا نريد الرجوع الى الحكومة وان هذا من الضعف فاتفق الرأي على ان يترك ذلك الى الصحف

الاستاذ نجيب نصار: يخطب قائلا ما ملخصه: اني بعد اختبار طويل استطيع ان اقول ان لدينا طريقين لانقاذ البلاد من الخطرين الاستعماري والصهيوني واحدى هاتين الطريقتين العمل للجامعة العربية واقترح ان يؤلف المؤتمر لجنة لهذا الغرض واقترح ان تكون هذه اللجنة تحت رئاسة الرجل الخبير الحاج امين الحسيني (تصفيق من بعض الجهات) والثانية ان تؤلف لجنة لتأليف شركة لشراء الارض

السيد المظفر دروك: يقترح ان يقسم المؤتمر على تأييد صندوق الامة فيتلو الشيخ تفاحه القسم ويتبعه الحضرون ونريد بعضهم مقاطعة الجواسيس والسماسرة ومن يبيع الارض ويهب الناس للخروج فيسألهم جمال افندي اتفوضون مكتب اللجنة في انتخاب لجنة لوضع خطط المقاطعة فيجيب من يسمع (نفوض)

وينادي السيد حلمي القباني انتظري ايتها الوفود ليعلم كل وفد اين هو مدعو للغداء فيقف الجمهور واخذ بعضهم في بيان كل وفد اين هو مدعو فيبادر كل وفد الى حيث هو مدعو وينفض الاجتماع

وقد كانت دعوة وفدنا (يافا) الى الوجيه السيد عبد الرحيم التميمي وحضرة الاديب قيس البروتستانت وكنا نحن عند الاخير وحضر الدعوة سعادة رئيس البلدية سليمان بك عبد الرزاق فشاهد من كرم اصحاب الدعوة ما نذكره بالشكر ولقد كان كرم اهل نابلس موضع اعجاب الجميع

اعلان

صادر من دائرة اجراء يافا عدد ٣٩١/٤ سنة ١٩٣١

الدائن: م. بيرونس واولاده يافا

المديون: ابراهيم الحنفي من اهالي غزة

مصدر الحكم: محكمة صلح تل ابيب

الملك: دار واقعة بغزة محتوية على ثلاثة غرف ومطبخ وبيت علوي مبني بحجر غير منتظم اوصافه منتظم مقداره كاملا

تاريخ سند الطابو في كانون اول سنة ٣٠٣ مايس سنة ٣١٧ صحيفة ٣ نمرو ١٩

حدوده: المقسم القبلي وطريق وطاحونة لحيل وساقية الخضر المقسم الاول والثاني بين ساقية الخضر بدار محمد صبحية ارتفاطريق وفيه الباب وعامه ابراهيم عبد العال جهة ابراهيم الحداد وترعى

ملاحظات: ان الملك المذكور هو عبارة عن مقسمين ومقيد بدائرة الطابو وبموجب الحدود المذكورة وبالحقيقة هو الآن عبارة عن دار واحدة كما هو مبين اعلاه

بناء على قرار رئاسة اجراء يافا سيطرح في ميدان المزايدة العلنية بعد مضي خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان الاملاك المبينة اعلاه خاصة الحاج ابراهيم الحنفي الشهير بالبواب لقاء الذمة المطلوبة منه الى م. بيرونس واولاده البالغة ٨٦ جنيه و ٤١٥ مل والفوائد القانونية اعتبارا من تاريخ الحكم الى حين الوفاء التام والرسوم والمصاريف التطابية

فمن له رغبة في شراء الملك المذكور فليتقدم الى المزايدة ويضع اسمه ومقدار المبلغ الذي يدفعه ويديوزيتو معشرة في المائة او كفالة من احدى البنوك في ذيل القائمة التي ستظل لدى الدلال الاحالة الوقتية تكون بعد مضي ثلاثين يوما من تاريخ القائمة المذكورة ثم تمام المزايدة ثانيا على ان يقبل الضم عليها في المائة خمسة لمدة خمسة عشر يوما وبعده تحال هذه الاملاك قطعيا لاسم المزاود الاخير وتجري المعاملات اللازمة حسب الشروط المبينة في قائمة المزايدة ولاجله صار اعلان الكيفية توفيقا للمادة ١٠٢ من قانون الاجراء واوطيه ترسل اليوصلاية الى دلال اجراء غزة

مأمور اجراء يافا

في تقرير الحكومة عن سنة ١٩٣٠

تسوية الاراضي وفرض الضرائب عليها

مرفا حيفا وماذا تم فيه؟

الفلاح قنيصة المرابين

البرتقال ووجوب تعاون تجاره لتحسين تصديره

الايرادات العمومية

لم يخب حسن الظن المشار اليه في تقرير سنة ١٩٢٩ من حيث انتعاش فلسطين من التأخر الذي حل بها في تلك السنة. وليس ابلغ في الشهادة لاقتدار البلاد على التحمل والقناعة الحاليين من ان ايراد الجمارك كاد يصل الى مليون جنيه وهذه النتيجة تلفت النظر لاسيما في سنة قلت فيها للوارد اليهودية وشحت

ومما يدل ايضا على استرداد فلسطين لتوازنها الاقتصادي ماظهر من الحركة في صناعة البناء في امهات المدن ففي القدس وحدها بلغت قيمة ماقيم من الابنية الجديدة ١٨٥٠٠٠٠ جنيه وذلك فضلا عن التوسع المستمر في الحياة المدنية

وقد افتتحت سنة ١٩٣٠ برصيد زائد في ايرادات الحكومة قدره ٦٩٠٧٧٣ جنيها و٦٧٤ ملا وبلغ مجموع الايرادات في خلال السنة ٢٤٣٨٩٥٤٥ جنيها و٥٦٨ ملا ومجموع المصاريف ٢٤٥٣٦٩٥٠٤ جنيهات و٦٥٧ ملا فبقي لغاية ٣١ كانون الاول رصيد زائد قدره ٦٢٦١١٠ جنيهات و٥٨٥ ملا

الضرائب على الاراضي

عاد المستر دوسن فزار فلسطين في سنة ١٩٣٠ وقدم تقريرا عن التقدم الذي بلغت اليه تسوية الاراضي ووضع الضرائب على الاملاك في المدن

وبناء على الاقتراحات بوضع ضرائب على الاراضي قسمت اراضي ٧٣ قرية الى قطع خمنت قيمة كل قطعة منها

وبواسطة تبسيط المعاملات في القرى المزدحمة وزيادة عدد الموظفين صار من الممكن الاسراع في اجراءات التسوية

وكان من نتيجة التوسع في سنة ١٩٣ في تطبيق قانون العشر المستبدلة من الاعشار لسنة ١٩٢٧ ان اصبح القانون المذكور نافذا في جميع البلاد ماعدا مناطق البدو في بئر السبع وقد طبق ايضا قانون ضريبة الاملاك في المدن في صفد والناصرة وبئر السبع وجنين

المصاريف العمومية

وضع معالي المندوب السامي في ١٩ حزيران حجر زاوية المتحف الفلسطيني، وينتظر ان يتم بناؤه في نهاية سنة ١٩٣٢. هذا وقد مدد الواهب المستر روكفلر الصنيع مدة استعمال المال الموهوب لهذه الغاية الى اول كانون الثاني سنة ١٩٣٣

وكان بيت الحكومة الجديد لا يزال تحت الانشاء في آخر السنة

ووضع ترتيب للاولوية في تنفيذ الاشغال العمومية المصادق عليها، وذلك لاجل تخفيف ما يترتب من الواجبات على دائرة الاشغال الحكومية ولاجل منع تأخير التدابير المتعلقة باقتراض مشاريع جديدة قبل اكمالها.

ـ تم بناء مدرسة قادوري الزراعية الحكومية في طولكرم من الاموال المخصصة لها من تركة قادوري، وتم ايضا بناء المكاتب الجديدة لدائرة المساحة في يافا. وانجز قسم كبير من بناء دار البريد الجديد في حيفا، وبوشر ببناء الدار الجديدة لسكة الحديد بالقرب من حيفا

مرفا حيفا

في نهاية سنة ١٩٣٠ بلغ امتداد السد الذي الى ١٩٠٠ ... [illegible]

الشاطئ، وجار بتقدم. يشتغل في اشغال المرفأ ٩٨٨ عربيا و١٨٣ يهوديا، نحو نصف العمال اليهود الذين يشتغلون في المحاجر يدفع لهم على اسعار المقاولات ومعدل ما يحصل الواحد منهم ٦٠٠ مل بما فيه الشغل الاضافي واشغال الليل وذلك على قاعدة ١٢٥ ملا للمتر المكعب من الحجارة الذي يؤخذ نباسه في الجامد. هذا وان الحد الادنى لاجور العمال غير الفنيين مازال ١٥٠ ملا في اليوم ولكن كثيرين يحصلون ١٧٣ ملا في اليوم مع الشغل الاضافي. ولا يقل ما يخرجه عمال المقاولات اليهود في المحاجر عن مجموع ثلث مجموع الشغل.

وينظر الان في امكان تطبيق نظام شغل المقاولات على نخبة من العرب

ان ماذكر من ارقام التحصيل والاخراج تقريبي فقط ولكن العمل جار في تنظيم احصاءات دقيقة

ارسلت حكومة جلالته فريقا من المهندسين الى فلسطين في تشرين الاول وتشرين الثاني لمعاينة الخط الذي تسير سكة حديد حيفا ـ بغداد عليه

الزراعة

ظلت اسعار الحاصلات الزراعية واطئة بسبب الضيق الاقتصادي العالمي وزاد في الطين بلة ان كانت الحالة الجوية للمواسم الشتوية سيئة وانتشرت فيران الحقول في المناطق الشمالية وغزا الجراد في اول السنة الجزء الجنوبي من فلسطين وهذه هي السنة الثالثة من السنين التي تتابع فيها ظهور الجراد.

وبواسطة التنظيم الفني والجهود الشاقة من قبل الموظفين في الحقول واستخدام رجال القرى الذين دفعت لهم اجورهم واعطوا الطعمة ـ انتصرت دائرة الزراعة انتصارا تاما على الجراد باستعمال الحب المسموم وبنادق اللهب وحواجز صفائح الزنك وقد كانت هذه الحملة نحو ٢٧٠٠ جنيه

ثم ان سوء حال الفلاح اقتضى اجراءات اسعاف عاجل له فعين فخامة المندوب السامي لجنة مؤلفة من نائب مدير المالية ومن مساعدي حكام المقاطعات وموظفي المساحة لاجل النظر في حالة المزارعين الاقتصادية ونسبة ضرائب الحكومة المالية اليها ولاجل اقتراح مايجب عمله لمواجهة تلك الحالة.

وعين ايضا المستر ستركلاند وهو من موظفي حكومة الهند وكان قد نظم سجلا للشركات التعاونية في البنجاب المتخرص الى فلسطين في مهمة موقتة لتقديم تقرير عن امكان تطبيق نظام التعاون الزراعي في فلسطين وتقرير مع تقرير اللجنة المذكورة اعلاه قبل ان تبت الحكومة بالاقتراحات المقدمة في هذين التقريرين نهائيا.

على ان الفلاح بعد ان لم يبق لديه بذار للموسم الصيفي ولا اموال لضرائبه الشتوية لم يجد مندوحة من العودة الى المرابين والوقوع في دين اعمق مما كان. وكان اول ما اجري لتخفيف وطأة المرابين عليه ان نشر مشروع القانون بانقاص مدة الحبس على دين من ٩١ يوما الى ٢١ ونفذت بعض النواحي الواردة في تقرير نائب مدير المالية بشأن الاسعاف المستعجل للمزارعين المتضايقين ومنع استيراد الحنطة والدقيق والسمسم وزيت الزيتون غير المكرر الا برخصة ووضعت رسوم على الوارد من السمسم وكان من قبل معفى.

وخفضت ايضا الاعشار المستبدلة ٤٠ بالمئة (وذلك يبلغ ٥٠ بالمئة من اعشار المواسم الشتوية) ووزع مبلغ ٣٥٠٠٠ جنيه على المزارعين قروضا زراعية قصيرة الاجل لا يزيد القرض الواحد منها عن ١٤ جنيها ويسترد قسطا واحدا بعد مرور سنة وذلك لاجل مشترى البذار وتهيئة الزراعة الشتوية

كان موسم البرتقال في عام ٢٩ ـ ٣٠ معتدلا فقط ومازال التعاون بين الشاحنين ناقصا واساليب التوضيب والحزم مفتقرة الى التحسين. وصول مشحونات الى الاسواق الانجليزية في غير اوانها او وجود تخمة موقتة فيها، وشحن النوع الواطي منه يؤدي الى هبوط اسعار البرتقال الفلسطيني الاجمال. ويقال من الجهة الاخرى ان المساعي مبذولة دائما لافتتاح اسواق اوربية جديدة

خصصت قطع ارض لاجراء تجارب زراعية في ١٨ قرية عربية واستعملت هذه القطع لتجارب الفواكه والبذور وبساتين الخضروات ولاجل تجربة تتابع المواسم وقد وزعت دائرة الزراعة الحكومية محاريث وماكنات وادوات لاجل العمل في تلك القطع

لقي تصدير الفواكه الفلسطينية الى مصر نتيجة سيئة وقد كانت السوق المصرية يروج فيها البطيخ والاوز والموز والعنب والبرتقال الفلسطينية ذلك ان الحكومة المصرية الغت في ١٦ شباط المعاهدة التجارية التي عقدتها مع فلسطين سنة ١٩٢٨ ووضعت تعريفة جمركية جديدة. ومع ان بناء المعاهدة بين مصر وحكومة جلالته خولت فلسطين بمزايا التعريفة الاقل ولكن التعريفة على الفواكه عالية جدا بحيث ان الحد الادنى منها كان مانعا. ويعني ذلك ان السوق المصرية قد اقفلت في وجه فلسطين التي خسرت من جراء ذلك مبلغا سنويا يقدر بنحو ١٢٠٠٠٠ جنيها كانت تربحها من بيع محاصيلها

ولقد فاوضت حكومة فلسطين الحكومة المصرية في ذلك وبينت لها شدة ما يصاب به المصدر الفلسطيني من جراء التعريفة الجديدة ولكن الحكومة المصرية لم تستطع ان تبطل من اجل مصلحة فلسطين سياسة املاها عليها الضيق الزراعي في مصر الذي لم تجد سبيلا الى معالجته غير زراعة الفواكه في اراضيها التي حظرت بمنشورها زراعتها قطنا

في نهاية حزيران زار فلسطين وفد تجاري موفدا من قبل حكومة قبرص لاجل ترويج التجارة في الحاصلات الزراعية بين البلدين وكان من نتيجة تلك الزيارة ان صار بالامكان تبادل البلدين الموز الفلسطيني والبطاطا القبرصية

ـ تزداد الاستعدادات لتأسيس مجلس زراعي عام لفلسطين يتولى تنظيم برنامج واسع للبحث والتفاهم الزراعيين الامين ام التعاون في الجهود والابحاث في المصالح الرسمية وغير الرسمية

وقبلت المضوية فيه جماعات مختلفة من عربية ويهودية وثانية منها الجامعة العبرية وجمعية اليكا للاستعمار اليهودي الفلسطيني واللجنة التنفيذية للوكالة اليهودية

ـ فتحت مدرسة قادوري الزراعية الحكومية في طولكرم ابواب الطلبة في اول كانون الثاني سنة ١٩٣١ وهي تلقن دروسا في الزراعة لهذا الصنف من مساعي الحكومة وذلك كي يصير بالامكان تثقيف الاولاد في مدارس الحكومة في العلوم الزراعية ونقطة هذا التعليم تدفع من هبة تستمد من فرع الشرق الادنى لمعهد الحياة القروية الاميركي

التجارة والصناعة

تسجلت ٤٢ شركة مساهمة و٤٢ شركة تعاونية و١١٥ شركة تجارية وكانت احدى عشرة شركة مساهمة آخذة في التصفية الاختيارية سنة ١٩٣٠ على انها لم تصف باوامر من المحاكم غير شركة واحدة فقط

المعامل الرئيسية آخذة في توطيد مراكزها ببطء وتبذل الجهود في سبيل تحسين نوع المصنوعات المحلية والتوسع في عادات الاجنبية وقد نجحت الجهود المذكورة بعض النجاح

معمل الشمنتو (نيشر) رأس ماله المدفوع ٣٠٠ الف جنيه ووزع ربحا في سنة ١٩٣٠ وقدره ستة بالمئة

وبلغت ارباحه في سنة ١٩٢٩ نهاية عشر الف جنيه وادى انتعاش حركة البناء الى عودة معمل السليكات في تل ابيب الى العمل

ومما امتازت به سنة ١٩٣٠ افتتاح اجهزة الزيت التابعة لشركة الشل في حيفا. وبحث في امكان بناء خط حديدي من حيفا الى بغداد ووردت طلبات من حكومتي فارس والعراق لاعداد مناطق حرة وتسهيلات اخرى في منطقة مرفأ حيفا لتجارة الترانسيت بين هذه البلدان والبلدان الواقعة على شاطئ بحر الروم (عن المجلة التجارية)

القتال بين اليابان والصين

احتلت الجنود اليابانية مدينة مكدن وزحفت الى ميناء نيو تشانغ والى ملتقى خطوط سكك الحديد المهم في كوانتي على سكك الحديدين مكدن وبكين.

وقد جمعت كل القوات العسكرية في كوريا ولكن وزارة خارجية اليابان ووزارة حربيتها تقولان ان الحكومة اليابانية تبذل اقصى جهدها لمنع اتساع نطاق القتال.

ويقول اليابانيون ان الحادثة المذكورة نشأت من ان ثلاثة جندي صيني يؤلفون حامية الضاحية الشمالية لمكدن اطلقوا النار على الجنود اليابانية التي كانت تحرس سكة الحديد فاحتل اليابانيون خطوط المدينة حفظا للنظام.

وقد اثرت الحكومة اليابانية بتعزيز المحافل لكمدن وطوكيو ومونكو وطلبت الى ان يوضحوا اسباب زحف الجنود اليابانية وتصويرها

لوكاندة فلسطين

الجديدة

واقعة امام بلدية القدس وهي طبقتان اولى وثانية وفيها جميع وسائل الراحة ولها مطعم مشهور بتعدد الوانه وجودة طبيخه واختراع انواع جديدة في الطعام هذا مع المهاودة في الاسعار وحسبك ان تعرف ان صاحب اللوكاندة والمطعم الشاب الوطني السيد عبد المعطي قرش المعروف بحسن ذوقه.

معمل بلاط وطني

لصاحبه

الحاج سعيد عبد الغني

المنشية شارع شميل ـ يافا

بلاط مختلف الالوان بشكل سجاد وطر طوار لاجل الرصيف ومكو وابيض جميع الالوان: الاصباغ ثابتة مضمونة والبويات اميركانية باسعار متهاودة

والمعاملة قائمة على الصدق والامانة

جمال الجسم

لقد ثبت ان خير ما يغسل به الوجه والبدن وسائر اعضاء الجسم الصابون مصنوع من زيت الزيتون فهو يهب الجسم الطراوة والنضاضة والجمال مع النظافة ولا ريب ان صابون

احمد افندي الشكعه ماركة الجمل

المصنوع في نابلس مصنوع من جود زيت الزيتون الخالص فهو يهب الجسم النضاضة والطراوة والجمال مع النظافة فتصم الجرور بمنشاله مصطفى

الفندق العربي

في نابلس

بناية شامخة في بقعة متوسطة في البلد تحيط بها ابهج المناظر

اسرة نظيفة نزورها وتوصي

مكتبة الاستقلال

عمارة الاوقاف امام بنك باركليس

تعلن للمواطنين الكرام بان مكتبة الاستقلال جهزت بكل مايلزم الطالبين من جمهور الادباء والعلماء من الكتب العلمية والادبية والتاريخية والدينية وما يحتاج اليه الطلاب من الكتب المدرسية المكتبية والاجنبية وجميع لوازم المطالعة الشهرية وتجليد الكتب والمقاولة على المطبوعات والمخطوطات بما فيه كل ذلك باسعار رخيصة واجور معتدلة وهي مستعدة لتقدم مايطلب منها للجهات البعيدة من الكتب والادوات المدرسية بمنتهى ومزيد العناية ومن اراد ان يعلم عن اي شأن من هذه الشؤون فعنوانها:

مكتبة الاستقلال ـ يافا

مطبعة الصراط المستقيم